جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد –تلمسان–

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علم الإجتماع

مستوى: سنة ثانية ماستر

تخصص: علم اجتماع التربية

مقياس:

التربية الخاصّة

الأستاذ: يشكور عبد النور

السنة الدراسية: 2023-2024

*محتوى المقياس:

- الفرق بين التربية العامة والخاصة.
- المبادئ التي ترتكز عليها التربية الخاصة.
- اهداف التربية الخاصة.
- الحاجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- المشكلات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- المدارس المتخصصة (صغار الصم البكم، صغار المكفوفين، ...).
- الاقسام المدمجة.
- التمييز الايجابي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- مراكز اعادة التربية.
- المناهج التربوية للمؤسسات المتخصصة.

تمهيد:

يعود الإهتمام بالتربية من مظاهر التطور والتحضر، أين ترتبط درجة وعي المجتمع ارتباطا وثيق بالاهتمام الجاد بمجال التربية.

وقد شهد ميدان التربية الخاصة اهتماما ملحوظا نظير المتغيرات الثقافية والإنسانية والتشريعية، التي تنادي بضرورة الإهتمام بهذه الفئة وذلك بالعمل على تشخيص إعاقات وعلاجها، من أجل دمج تلك الفئات في المجتمع من دون مركب نقص تجاه إعاقتهم.

يرى كل من (كوافحة و عبد العزيز، 2003، صفحة 11) أن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة موجودة في كل مجتمع من المجتمعات، ويطلق عليهم مصطلحات مختلفة كالأفراد غير العاديين وغيرها من المصطلحات وينضوي تحت مظلة ذوي الإحتياجات الخاصة الأفراد الذين ينحرفون إنحرافا ملحوظا في نموهم العقلي والإنفعالي واللغوي والحركي والحسي عن الأفراد العاديين ويشمل مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة كل من فئة الموهوبين، والمعاقين عقليا، وسمعيا وبصريا وحركيا، وذوي اضطرابات التواصل والمضطربين سلوكيا وانفعاليا، وذوي صعوبات التعلم، حيث تشكل هذه الفئات لا يستهان بها في كل مجتمع من المجتمعات حيث تقدر نسب إنتشارهم بنسبة لا تقل عن 3% وقد ترتفع إلى 10% مع مراعاة أن هذه النسب تختلف باختلاف نوع الإعاقة وكذا المجتمعات التي أجريت فيها الدراسة.

هذه الفئات تحتاج لاهتمام ورعاية خاصة، والتي تبدأ منذ إكتشاف الإعاقة إلى غاية تحقيق أهداف التربية الخاصة المتمثلة في تحقيق التوافق النفسي الداخلي والإجتماعي الخارجي، وكذا

العمل على تكييفه مع حالته الصحية وتعزيز ثقته بنفسه، وأيضا تأهيله وتكوينه مهنيا ليكون شخصا نافعا لنفسه ولمجتمعه.

وفي هذا العمل سنحاول التطرق لمختلف الجوانب المتعلقة بالتربية الخاصة وأهميتها في التكفل ورعاية أفراد ذوي الإحتياجات الخاصة.

1. الفرق بين التربية العامة والخاصة.

1.1.تعريف التربية:

1.1.1.لغة:

وحسب كل من قلي عبد الله وحناش فضيلة فإنّ كلمة التربية تفيد عند العرب قديما السياسة والقيادة والتنمية، وكان الفلاسفة العرب يسمون هذا الفن سياسة كما هو معروف عند ابن سينا مثلا في رسالته (سياسة الرجل أهله وولده)، وكانوا يقولون عن الذي ينشئ الولد ويرعاه المؤدب والمهذب، والمربي و المعلم، غير أن لفظة المؤدب أشيع لأنها تفيد الرياضة والسياسة وتدل على العلم والأخلاق معا، وبناءا على ذلك يكون في معنى تربية قولنا تربية الكائن البشري إنماءه وترقيته ليبلغ نضجه بشكل متكامل دون إغفال لأي جانب من جوانب الشخصية (قلي و حناش، 2009، صفحة 11)

جاء على لسان العرب لابن منظور: "ربا يربو بمعنى زاد ونما"، وفي القرآن الكريم يقول تعالى: "ألم نربك فينا وليدا ..." (القرآن، سورة الشعراء، صفحة 367)، وقوله أيضا: "قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" (القرآن، سورة الاسراء، صفحة 284)، وهذه كلها دلائل توحي أن المعنى اللغوي لكلمة التربية تعني الزيادة والنمو الناتج عن الرعاية والعناية والإهتمام.

2.1.1.إصطلاحا:

تعرف التّربية بإنّها عملية تكييف مع البيئة المحيط والمجتمع، فهي عملية مستمرة تفاعلية مع مكوّنات المجتمع (الحياري، 2014، صفحة 43)، وقال(Herbart) أيضا أن علم التّربية هو علم "يهدف إلى تكوين الفرد من أجل ذاته، وبأن توقظ فيه ميوله الكثيرة"، أمّا(Durkheim) فيرى فيها "تكوين الأفراد تكوينا اجتماعيا"، إذن فالتّربية هي العمليات الّتي يقوم بها المجتمع لنقل المعلومات والمكتسبات من أجل بقائه، ويعني أيضا التّجديد لهذا التّراث فهو عملية نامية مستمرة ومتجددة (قحوان، 2016، صفحة 32)، وحسب كل من قلي عبد الله وحناش فضيلة فإنّ التربية اصطلاحا هي كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلقه وجسمه باستثناء ما قد يتدخل في هذا التشكيل من عمليات تكوينية أو وراثية، ذلك فهي عملية هادفة لها اغراضها وأهدافها وغاياتها، وتقتضي خططا ووسائل تنتقل مع الناشئ من طور إلى طور ومن مرحلة إلى مرحلة أخرى (قلي و حناش، 2009، صفحة 12).

فالتّربية عملية تفاعلية مستمرة بين شخصين أو أكثر، وهذا بانتقال مجموعة من المعارف والخبرات إلى مجموعة من الأشخاص، بغية التأثير الإيجابي في اتجاهاتهم مهاراتهم وكفاءاتهم المختلفة.

2.1.التربية العامة:

تعدُّ التربية من ضروريات الحياة البشريَّة، وتهدف إلى تحقيق التوازن والتكامل في السلوك البشري، بما يراعي معظم جوانب الإنسان ومتطلبات نموِّه في مراحل الحياة المختلفة، وبما يراعي سمات كلّ مرحلة، وما تحتاجه من متطلبات، وتعدُّ المدرسة هي الميدان الأهم في التربية، ولا

سيّما في مراحل معيّنة، يعرفها محمد علي بأنّها: "التربية التي تجري في مؤسسات تسمى المدارس وفق خطط مسبقة وأنظمة وأهداف محددة، وتعرف بالتربية المقصودة لأنها تسعى إلى أهداف محددة، تتناسب مع كل مرحلة من مراحلها وبصورة نظامية وليست بصورة عفوية" (علي، 2020، صفحة 3).

هي مجموعة من العمليات التي يستطيع بها المجتمع أن ينقل معارفه وموارده للحفاظ على بقائه، وذلك بنقله من جيل لجيل آخر مع التجديد المستمر والمتنامي لتراثه الثقافي والعلمي

3.1. التربية الخاصة:

يعرفها عبد الفتاح بأنها: "جملة من البرامج التعليمية والتربوية والوقائية والعلاجية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين بهدف رعايتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم، وتحقيق أهدافهم وتنمية إتجاهاتهم الإيجابية نحو ذواتهم، بما يحقق لهم أكبر قدر من التوافق الشخصي والتربوي والمهني والإجتماعي" (عبد الفتاح، 2011، صفحة 21)، ونقل كل من جمال محمد الخطيب ومنى صبحي الحديدي عن هيوارد(Heward 2002)أن التربية الخاصة عملية لها برامجها البحثية الخاصة بها وأدواتها وأساليبها التعليمية الخاصة، الهادفة إلى تطوير العمليات التعليمية تحسين أساليب التقويم لدى فئة الأطفال والراشدين ذو الإحتياجات الخاصة (الخطيب و الحديدي، 2008، صفحة 12)، ويضيف عبد الفتاح القول أن: "فئات غير العاديين هم أولئك الأفراد الذين ينحرف أدائهم عن متوسط أداء الأفراد العاديين بشكل واضح وملحوظ في مختلف الصفات الحسية أو الحركية أو العقلية أو في التحصيل الدراسي"((عبد الفتاح، 2011، صفحة 20).

من التعاريف السابقة نفهم أنّ التربية الخاصة هي مجموعة من الممارسات أو العمليات المترابطة والمتخصصة والهادفة المتعلقة بفئة غير عادية من الناس، أين تتميز هذه الفئة باختلافها الواضح عن الفئة العادية في مستويات امتلاك بعض الصفات الجسدية أو العقلية، وتهدف هذه العملية إلى تنمية قدرات ومهارات فئة ذو الإحتياجات الخاصة، والعمل على مساعدتهم في التكيف مع حالتهم وتقبلها وكذا إدماجهم في المجتمع من أجل المشاركة كغيرهم في التنمية.

وهي أيضا تعليم الأشخاص غير العاديين الذين لا يستطيعون الدراسة في برامج التعليم العام دون تعديل وتكييف على المناهج والوسائل وطرق التدريس.

4.1. الفرق بين التربية العامة والتربية الخاصة:

موضوع الاختلاف	التربية العامة	التربية الخاصة
طبيعة الأفراد	تهتم بفئات الأفراد العاديين	تهتم بالأفراد غير العاديين (معاقين- موهوبين)
المنهج	لها منهجا لكل فئة عمرية أو صف دراسي	لها منهج مختلف لكل فئة من فئات التربية الخاصة والتي تشتق من الأهداف التربوية الفردية
طريقة التدريس	تتبنى طرق تدريسية جماعية في التدريس لأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة.	تتبنى طريقة التعليم الفردي في التدريس للأطفال غير العاديين في الغالب

وسائل التدريس	تتبنى وسائل عامة في المواد المختلفة	تتبنى وسائل تعليمية خاصة لكل فئة من الفئات غير العادية
كثافة الفصول	قد يصل أو يفوق عدد التلاميذ 30 تلميذا	تكون كثافة الفصول صغيرة وفي حدود 8 إلى 10 تلاميذ
المباني والمرافق المدرسية	يكون تصميم المباني موحد لجميع الأفراد في نفس المرحلة التعليمية	المباني والمرافق المدرسية لابد أن تصمم بطريقة تتناسب مع خصائص كل فئة من فئات المعاقين
المعلمين	يمكن أن يكون المعلم متحصلا على شهادة البكالوريا إضافة الى شهادة جامعية	يفضل أن يكون معلم التربية الخاصة أن يكون حاصل على البكالوريا إضافة الى الدبلوم المهنية في التربية الخاصة أو ماجيستير في فئة من فئات الإعاقة.

2. المبادئ التي ترتكز عليها التربية الخاصة:

هناك مجموعة من المبادئ التي ترتكز عليها التربية الخاصة منها: (قحطان أحمد، 2008، صفحة 49)

1.2. دراسة ابعاد الشخصية للفرد المعاق من الناحية العقلية والانفعالية والجسمية والاجتماعية وما يتعلق بها من خصائص.

2.2. يجري توجيهه حسب قدراته وامكانياته وليس حسب الاعاقة أو العجز.

3.2. يراعي في عملية التأهيل فرص العمل المتوفرة مع البيئة التي يعيش فيها الفرد المعاق ونوعيتها. لذلك لا يفترض ان تنقل التجارب من بلد إلى آخر بشكل حرفي، وانما لكل بلد خصوصيته سواء بين البلدان أو في البلد الواحد. فقد يكون التأهيل المهني في المناطق الريفية يختلف عن تلك التي تكون في المناطق الصناعية.

4.2. أنها عملية فردية يفترض أن تبدأ حال اكتشاف الاعاقة.

5.2. تتسم عملية التأهيل بالشمولية اذ تتضمن الخدمات التربوية والطبية والنفسية والاجتماعية والمهنية في كل المراحل التي يمر بها الفرد المعاق سواء تعلق في والتشخيص والعلاج والتهيئة والتدريب والتشغيل.

3. أهداف التربية الخاصة:

تعمل التربية لتحقيق جملة من الأهداف المهمة منها:

1.3. هدف وقائي:

نقل كل من عطوم وقاسمي عن منظمة الصحة العالمية في عام 1976 على أنه تلك الإجراءات المنظمة والمقصودة والتي تهدف إلى عدم حدوث أو التقليل من حدوث الخلل أو التقصير المؤدي إلى العجز في الوظائف الفيسيولوجي السلوكية عند الفرد، وهذا يمكن السيطرة عليه من خلال إحدى الوسائل التالية:

- إزالة العوائق أو العوامل التي تسبب حدوث الإصابة بالخلل.
- المساعدة على تقليل الآثار السلبية للإعاقة.

– استخدام وسائل التشخيص الجيدة من أجل الكشف المبكر عن الإعاقة، ويتم ذلك عن طريق قيام المستشفيات بدورها وكذلك رياض الأطفال، ولوسائل الإعلام دور في ذلك وهذا لتحقيق السلامة للفرد كافة الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ويساعد الكشف المبكر للإعاقة على التقليل من خطرها وشدتها، كما للمجتمع دور في التخفيف من وطأتها وذلك من خلال التقبل الإيجابي لهذه الفئة ودعمها نفسيا واجتماعيا وتوفير البرامج المخصصة لها لتطوير قدراتها وامكاناتها (عطوم و قاسمي، 2020، صفحة 628).

ونفهم من الهدف الوقائي هو قيام بكل ما من شأنه أن يجنب الفرد من الإصابة أو تطورها وتفاقمها، ويكون ذلك بداية بالتوعية والتحسيس والتعريف بمسببات الإصابات والإعاقات لمختلف شرائح المجتمع، وخاصة الأولياء في المنازل والمعلمين في المدارس والأئمة في المساجد، ثم بعد ذلك معرفة كيفية التعامل مع الإصابات باكتشافها المبكر ثم علاجها لكي نتجنب تطورها وتعقيدها أكثر.

2.3. هدف علاجي:

وهو مساعدة المصاب في التكفل بحالته، وذلك بالعمل على التخفيف من شدة الإصابة وآثارها باعتماد التمارين التدريبية والوسائل المناسبة لإصابته (عطوم و قاسمي، 2020، صفحة 628)، والهدف العلاجي يأتي بعد وقوع الإعاقة أين يعمل على التخفيف أو التقليل من الآثار الناتجة عن الإصابة، يتم فيه التركيز على تأهيل الفرد المعاق واستغلال إمكاناته وقدراته إلى أقصى درجة ممكنة، وذلك بالتدريب المتخصص والمستمر والمتدرج مع تزويد المعاق بالمعينات المناسبة لإعاقته.

3.3. هدف وظيفي:

وهي العمل على تحسين القدرات العقلية والجسمية التي تعاني من قصور وظيفي لدى الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة (ميلاط، 2018، صفحة 129)، ويشمل الهدف الوظيفي حسب كل من عطوم وقاسمي بأنه: "مساعدة الطفل ذوي الإحتياجات الخاصة على التكيف النفسي والإجتماعي، وللإرشاد النفسي والتربوي دور فاعل في تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة، ومساعدتهم على التكيف مع الإعاقة والتقليل من آثارها السلبية (عطوم و قاسمي، 2020، صفحة 628)، فالهدف الوظيفي للتربية الخاصة هو العمل على تحسين القدرات الوظيفية والأدائية للعضو أو الأعضاء المصابة، من أجل قيام ذلك العضو بوظائفه المعهودة بأكبر قدر من الفعالية حسب درجة إصابته، وهذا باعتماد التقنيات والأساليب العلمية الممنهجة وبأدوات متطورة، وبتمارين مناسبة وهادفة يقوم بها كوادر ذات كفاءة.

4.3. هدف إجتماعي:

ومن الإحتياجات الاجتماعية التي يحتاجها ذوي الإحتياجات الخاصة إحتياجات علائقية، أي تقوية أواصل الصلة بين المعوق وأفراد مجتمعه، والعمل على إدماجه داخل المجموعة بعد تعديل نظرتهم إليه، ويحتاج المعوق أيضا مساعدات تربوية ومادية، وكذا الحاجة إلى التكيف الأسري بالإنضمام إلى الأسرة وتبادل الاهتمام والتعاطف والإحترام، وإحساسه بقيمته في مساعدة العائلة والحاجة إليه (ميلاط، 2018، صفحة 127)، ويقوم الهدف الاجتماعي بالأساس على دمج فئة ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع وتوطيد صلتهم بأفراده، ومشاركتهم في عجلة إستمرارية قيام النظام المجتمعي الذين ينتمون إليه والذين يعتبرون من الفئات المكونة له (المجتمع)، والعلاقة

الاجتماعية هنا نقصد بها كل ما يربط المعاق مع غيره من الناس، سواءا مع أفراد عائلته وأقاربه أو زملائه وأصدقائه أو معلميه وأطبائه أو بقية الشرائح المكونة لمجتمعه، والجدير باذكر هنا مشاركة المجتمع في حماية ورعاية هذه الفئة حتى لا تشعر بالنقص أو بالتمييز عن باقي فئات المجتمع، وجعلها تشكر بأنها ركيزة أساسية ومهمة في مجتمعها.

5.3. هدف تعليمي:

ويتم ذلك بإعداد برامج تعليمية خاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة، وكذا اختيار الطرائق التعليمية والوسائل التكنولوجية المناسبة وأيضا تكوين وتأهيل إطارات تربوية مؤهلة ومتخصصة في تدريس ورعاية فئة ذوي الإحتياجات الخاصة، وذلك باعتماد الخطة التربوية الفردية Individualized Education Plan والخطة التعليمية الفردية (كامل اللالا و آخرون، ب س، الصفحات 25-26).

إن الشخص الذي يحتاج رعاية صحية خاصة فهو يحتاج أيضا إلى تعليم يناسبه ويناسب إعاقته، بداية باختيار البرامج والمحتويات التعليمية الخاصة بكل حالة من حالات الإعاقة، وكذا تحديد الأساليب والطرق التدريسية والوسائل التعليمية، دون إغفال أهمية المنشآت ومباني المراكز المتخصصة برعاية وتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة.

6.3. هدف ديمقراطي إنساني:

ترى ميراط صابرينة بأن هذا الهدف يعني: "إعطاء الفرص المتكافئة لذوي الإحتياجات الخاصة في التربية والتعليم والتأهيل حتى تمكنهم من تأهيل قدراتهم وإمكاناتهم للقيام بدورهم واجبات الحياة اليومية، والإعتماد على النفس في كسب مقومات الحياة" (ميلاط، 2018، صفحة

129)، وقد ضمنت التشريع الإسلامي منذ القدم الكرامة للإنسان البشري سليما كان أم معاقا، اما حديثا فقد سنت التشريعات والقوانين لضمان حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة، أين تسارعت الدول المتقدمة خاصة للإهتمام بهذه الفئة ورعايتها، فأصدرت أمريكا قانون التربية لكل معاق سنة 1975، أما الدول العربية فقد أصدرت الأردن القانون الأردني لرعاية المعوقين سنة 1993، والنظام السعودي لرعاية المعوقين والذي صدر عام 1421 هـ (كامل اللالا و آخرون، ب س، صفحة 26).

فالهدف الديمقراطي الإنساني هو العمل على توفير الإمكانيات اللازمة لجعل فئة ذوي الإحتياجات الخاصة لا تشعر بالتمييز فيما بينها من جهة والتمييز فيما بينها وبين فئة الأصحاء من جهة أخرى، وهذه الإمكانيات والمساعدات وفرتها عديد الدول والحكومات من أجل الإستفادة من إمكانيات هذه الفئة، وتغيير نظرة المجتمع لها بأنها فئة نافعة ومفيدة لمجتمعها وليس مجرد أناس عالة على المجتمع، وأن الإعاقة الحقيقية هي الإستسلام وفقد الأمل والعيش في عزلة عن الغير.

4. الحاجات التربوية لذوي الإحتياجات الخاصة:

1.4. الحاجات التعليمية:

ويقصد بالحاجات التربوية مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والإتجاهات الواجب توافرها في أفراد المجتمع من خلال مؤسسات تربوية ملائمة، وتتمثل الإحتياجات التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة في: (أيمن محمد، 2019، الصفحات 09-17)

-توفير الفرص التعليمية المناسبة لهم.

-توفير فرص التوجيه والتأهيل والتشغيل بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم الخاصة.

-تهيئة أفضل الظروف لتنشئتهم على التفكير الواقعي وقدراتهم على التعلم وتحمل المسؤولية.

-تحقيق مبدأ تكافئ الفرص التعليمية بتحديد الأهداف التعليمية الخاصة بكل فئة وبكل سنة دراسية.

- التوسع في إنشاء المدارس لذوي الإحتياجات الخاصة لتوفير العناية المناسبة مع استخدام أفضل الكوادر التعليمية وأفضل البرامج والوسائل.

2.4. الإحتياجات الاجتماعية:

-الإعتراف بحقوقهم كأفراد يستحقون العيش الكريم.

-توفير الفرص المناسبة لحقهم في التعليم ساء في فصول خاصة أو مدارس خاصة.

-توفير فرص التوجيه والأهبل المهني الذي يتناسب مع قدراتهم.

-توفير فرص الترويح الهادف لهم.

-تهيئة المؤسسات وطرق المواصلات لتقديم أفضل الخدمات لهم.

-تهيئة أفضل الظروف لتنشئة المعوق تنشئة إجتماعية صالحة.

-المعالجة الثقافية لأولياء أمور المعوقين والذين يتعاملون معهم.

-مساعدة المعاق على تقبل إعاقته، وألا يجعلها سببا في انحرافه، بتوعيته دينيا وقانونيا.

-تدريب المعاق على المهارات الحياتية ومهارات العناية بالذات.

-توفير فرص المتابعة الاجتماعية والمهنية للمعوق بعد التخرج.

تلبية الحاجات المهنية التي تشتمل على الحاجات التوجيهية المهنية والحاجات التشريعية والوظيفية والحاجات الى الاندماج الاجتماعي ومحاولة الغاء النظرة الدونية من قبل المجتمع لهم.

3.4. الحاجات النفسية: تتمثل أهم الحاجات النفسية لدى فئة المعاقين في:

-الشعور بالأمان وبتقدير الذات والإطمئنان والإستقرار.

-أن نشعر المعاق بالثقة والتعاون ونشعره بالاتزان الانفعالي.

-أن نجنبه العزلة والإنطواء وان نجعله محبوبا من الآخرين من خلال إقامة علاقات مع كثير من الأفراد.

-نجنبه الشعور بالتشاؤم والإحباط والخوف من المجهول.

-نجنبه من الإحساس بالإعاقة كمصير ضاغط ومؤلم.

4.4 الاحتياجات الصحية: تتمثل الحاجات الصحية في:

-توفير العلاج الطبي وأسباب الوقاية الصحية.

-محاربة المرض ومكافحة ما يهدد صحة الأفراد.

-العناية بالتغذية والنظافة، ومتابعة النمو الجسمي بعلاج التشوهات والأمراض المزمنة.

-حل مشاكل نقص المراكز العلاجية المتخصصة خاصة.

-تقديم الخدمات الطبية المساعدة للمعاق سواء كان كشفا أو علاجا طبيعيا أو تقديم أطراف إصطناعية.

-الاكتشاف المبكر للإعاقة للحد من تفشيها وتوفير فرص العلاج الطبي.

-تجنب الأسباب التي تؤدي الى الإعاقة.

5.4. إحتياجات الأنشطة الرياضية:

-العناية بالقوام وتصحيح الإنحرافات.

-العمل على إكساب اللياقة البدنية للتلاميذ وتنمية التوافق الفعلي العصبي.

-تهيئة الفرص للتلاميذ لتنمية مهاراتهم وخبراتهم من خلال الأنشطة الرياضية الترويحية.

-تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم.

-تدريب التلاميذ على احترام القواعد ونشر الوعي الرياضي والصحي.

6.4. الإحتياجات التوجيهية الإرشادية:

-مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم أي فهم قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم ورغباتهم الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

-توفير المناخ النفسي المناسب لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

-تنمية الإستقلال الذاتي لدى كل فرد منهم ومنحه القدرة على توجيه حياته ضمن إطار القيم والمعايير التي يؤمن بها المجتمع.

-تنمية شعور واضح بتقدير وتقبل الذات لديهم.

- تنمية الشعور بالتقدير وتقبل الذات.

-زيادة استبصارهم بمشكلاتهم والعمل على إزالة التوتر المصاحب لهذه المشكلات.

-الإسهام الجاد في تصحيح انحرافاتهم السلوكية وعلاج الطلاب المتشاكلين.

-التعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي والعمل على التغلب عليها.

7.4. الاحتياجات التدريبية والتأهيل المهني:

-**التدريب المهني:** وهو العمل على تأهيل المعاق على استعادة كفاءته ومهارته في عمله الذي كان يشتغل فيه قبل إصابته، وان لم يكن يعمل من قبل، فالمعاق يحتاج تكوينا متخصصا في مجال ما من أجل اندماجه في عمله الجديد.

-**التشغيل:** بعد استكمال عمليات التدريب المهني يوجه الفرد المعاق نحو العمل الذي تلقى فيه تكوينه المتخصص، ويجب أن تقاوم الاعتقادات السائدة حول المعوقين بأنهم أقل كفاءة من غيرهم.

5. المشكلات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

قبل التطرق إلى المشكلات التربوية لذوي الإحتياجات الخاصة، يجب النظر في أهم الأسباب المؤدية إلى ظهور هذه المشكلات وتفاقمها، ومن أجل تخطي هذه المشاكل لابد من قطع أسباب حدوثها كخطوة أولى في طريق الرعاية والعلاج، وتتمثل أهم هذه الأسباب في النقاط التالية: (مصطفى فرحات، 2014، الصفحات 144-145)

-الصفات الجسمية الناتجة عن الإعاقة التي تحرمه من حرية التحرك خاصة في غياب الرعاية الكافية.

-القصور في إشباع الحاجات الإنسانية المادية والنفسية والإجتماعية، مما يخلق شخصا محبطا وعدوانيا.

-عدم إشباع مختلف الحاجات يترتب عنه مشكلات متصلة بعملية "أداء الوظائف الاجتماعية".

-عدم فهم الاسرة لماهية الإعاقة ومتطلباتها، فالإهمال أو الرعاية المفرطة قد يؤدي إلى ضعف التكامل البنائي والوظيفي في الشخصية.

-إختلاف العادات والتقاليد في المجتمعات تجاه المعاقين، وكذا تباين المستوى الاقتصادي والإجتماعي.

-نقص الرعاية الطبية او الإيواء والتدريب والتأهيل، وعدم إتاحة فرص الدراسة.

-عدم القدرة على الإندماج في المجتمع وصعوبة في ارتياد الأماكن والمرافق العامة.

بعد تعرضنا لأهم الأسباب المؤدية إلى المشاكل التربوية سنتطرق إلى أهم هذه المشاكل: (مصطفى فرحات، 2014، الصفحات 147-158)

1.5. المشكلات النفسية: تعد المشكلات النفسية أمرا راجعا إلى سوء توافق المعوق مع نفسه ومع بيئته بسبب فشله في تحقيق أهدافه وإرضاء حاجاته النفسية والإجتماعية، ومن المشكلات النفسية نجد:

-الشعور الزائد بالنقص بسب إعاقته التي تجعله يعتمد على غيره، مما يجعله يشعر بضعفه وعجزه مقللا لتقديره الذاتي.

-عدم الإتزان الإنفعالي والثبات الوجداني بسب الإعاقة، أين يتميز بالتغير المفاجئ في الحالة المزاجية.

-الإضطرابات النفسية التي تتضمن عدم الشعور بالرضا والطمأنينة وعدم قدرته على التأقلم مع الآخرين.

-فقدان الشعور بالأمن والشعور بالخوف من المجهول والشعور بأنه مهدد في حياته وفي كل ما يحيط به

-سيادة السلوك الدفاعي وذلك باستخدام حيل وأساليب دفاعية تهدف الى خفض التوتر والقلق لإنكار الواقع وتزييفه، واستخدام هذه الأساليب بشكل مسرف قد يؤدي الى التعامل مع الواقع بأسلوب غير واقعي.

-مشكلة الإضطرابات النفسجسمية التي أصلها نفسي، وهي اضطرابات ليس لها مرض عضوي واضح الا أن المريض يشتكي منها دائما مشل الصداع والدوخة.

2.5. المشكلات الاجتماعية: وهي انحراف السلوك الاجتماعي عن المعايير التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح، وهي تتمثل في علاقة الفرد المعاق المضطربة مع الآخرين، وتتمثل أهم المشكلات الاجتماعية في:

-المشكلات الأسرية التي تحدث داخل أفراد العائلة، فاذا اضطربت علاقته مع أفراد عائلته، انعكست على صحته ونفسيته بالسلب، ويصبح المريض أكثر عدوانية مع أهله ويفقد ثقته بنفسه أكثر.

-مشكلة الرفاق والأصدقاء التي يركن إليهم، حينما تسيطر مشاعر النقص على المعاق وعدم المساواة مع رفاقه، يؤدي ذلك الى استجابة سلبية تتمثل في الانسحاب من المجموعة والدخول في حالة إنطواء وعزلة.

-مشكلة العمل، أين تؤدي الإعاقة إلى فقدان الوظيفة خاصة في وظائف القطاع الخاص، أما إذا استمر المعاق في العمل فإنه يجد عديد الصعوبات التي تنتظره سواء مع طبيعة عمله او مع

زملائه الموظفين.

-مشكلة الزواج التي تعترض المعاق، فمنهم من يجد عوائق في سبيل تحقيق هذه الرغبة ومنهم من يقلع عن التفكير في الموضوع من أساسه، أما من تزوج منهم فإنه يجد الكثير من المشاكل منها ما تعلق الأولاد والخوف من أن يؤثر فيهم عامل الوراثة وكذا صعوبة أداء الواجبات الأبوية والزوجية.

-المشكلات الترويحية وعدم الاهتمام بالبرامج الترويحية داخل مؤسسات رعاية المعيقين، أو عدم وجود أنشطة ترويحية داخل المؤسسات يضيع الوقت ويضيع فرصة استغلال الأنشطة الترويحية في تحقيق بعض الأهداف.

3.5. المشكلات الطبية أو الصحية: ان الإصابة بأي نوع من الإعاقة يقلل الكفاءة العامة للفرد وتضعف قدرته على المثابرة ومواصلة العمل مما يؤدي إلى فقدان التوافق النفسي والإجتماعي السليم، وتزداد حدة المشاكل الطبية في:

-نقص الرعاية الصحية للمعاقين بنقص المؤسسات العلاجية الخاصة او بنقص الإطارات المتخصصة في العلاج والتأهيل، وإن كانت متوفرة فهي لا تسع الأعداد المتزايدة للمعاقين.

-عدم توفر الوسائل التعويضية المناسبة، وعدم قدرة المعوق على اقتنائها، عندما لا تتوفر في المؤسسات الاجتماعية.

-طول فترة العلاج مما يحسس المعوق بعدم وجود فائدة من ذلك إضافة إلى ارتفاع تكاليف العلاج في العيادات والمستشفيات الخاصة.

4.5. المشكلات التعليمية:

عدم وجود مؤسسات خاصة بالمعاقين، يتحتم عليهم الإلتحاق بمدارس الاسوياء، الأمر الذي يترتب عليه آثار نفسية سلبية، عندما لا يستطيع المعاق مجاراة أقرانه في عديد الأمور، إضافة على الإستهزاء الذي يتعرض له من زملائه، مما يؤدي الى ابتعاده عن الدراسة أو يمكن أن يتحول إلى شخص عدواني، ويمكن أن يؤدي أيضا إلى افتقاره التوافق التربوي والدراسي في الوسط المدرسي.

5.5. المشكلات الاقتصادية:

تعتبر من المشكلات الأساسية التي يعاني منها الفرد المعاق والتي من الممكن أن يؤدي إلى مقاومة العلاج أو منعه أو يكون سببا في انتكاس المرضى منها: (رحماني، 2022، صفحة 44)

-وجود الكثير من نفقات العلاج أي مصاريف باهظة في العلاج.

-انخفاض أو انقطاع الدخل الخاص بالمعوق.

-الحالة الاقتصادية للعائلة التي تمنعها من تنفيذ خطة العلاج.

6. المدارس المتخصصة لذوي الإحتياجات الخاصة:

إن الهدف العام من التربية الخاصة هو وضع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في بيئة أقرب ما يمكن إلى البيئة العادية، وذلك بتوفير أسباب إتصالهم المباشر والدائم بأقرانهم وبأفراد مجتمعهم معظم الوقت، وهذا ما تقوم به المدارس المتخصصة التي توفر للمعاقين جوا اجتماعيا متجانسا، مبني على طبيعة الإعاقات الموجودة وعلى ميول واتجاهات المعاقين، من أجل تحقيق التقبل الذاتي والتكيف مع المجتمع ومع الإعاقة.

وسنتطرق للتعريف بها وبمميزاتها ودورها في الاهتمام بالأطفال المعاقين:

1.6. مدارس الصم البكم: (قواسمي و قراد ، 2014 ، الصفحات 50-51)

تعتبر مدارس الصم والبكم من المدارس التي تهتم بالتلاميذ المصابين بالصم والبكم، وتوجيههم بما يناسب وإمكانياتهم البدنية والعقلية والنفسية، من أجل مساعدتهم على التكيف والإستقرار والإعتماد على النفس، وذلك بفضل الخدمات الطبية والنفسية والتعليمية والترفيهية المقدمة لهم، حيث تتوفر الجزائر على 49 مدرسة.

1.1.6. شروط الإلتحاق بمدرسة الصم البكم:

-ألا يتجاوز السن 18 سنة.

-ألا يكون التلميذ مصابا بإصابة أخرى.

- ألا يكون التلميذ مصابا بأمراض معدية.

2.1.6. مكونات مدرسة الصم البكم:

أ-**القسم الداخلي:** يضم التلاميذ للنظام الداخلي بإيواء لأسبوع كامل.

ب-**القسم الخارجي:** يضم التلاميذ لمزاولة نشاطهم وتعليمهم خلال التكوين المهني لتعلم المهن المناسبة لهم.

3.1.6. أهداف مدرسة الصم البكم:

-مساعدة التلميذ على الإعتماد على نفسه.

-مساعدة التلميذ على التكيف مع المجتمع الخارجي للأسرة والمؤسسة.

-حماية التلاميذ من الإنحرافات السلوكية خارج المؤسسة.

-تأهيل التلاميذ الذين ثبت تكوينهم وتعليمهم وتدريبهم لتعلم المهن واحتراف الشغل.

4.1.6. الفريق العامل بمدرسة الصم البكم:

-معلم المعاقين.

- طبيب مدرسة أخصائي.

-أخصائي نفساني.

-المدير

-المستشار البيداغوجي.

5.1.6. الخدمات التي تقدمها مدارس الصم البكم:

-تعليم الأطفال المعلومات الدراسية الخاصة بهم.

-تدريبهم طرق التواصل اليدوي لقراءة الكلام (لغة الإشارة).

-تعليمهم العادات العلمية السليمة.

-زرع في نفوسهم حب الوطن بتعليمهم الاناشيط الوطنية والمشاركة في الأعياد الوطنية.

-تعليمهم القيام بمختلف الأعمال اليومية كالأكل وآدابه والنوم والملبس والنظافة...

-إقامة حفلات عامة دينية ووطنية، ومشاهدة برامج التلفزيون والرحلات التي تساعدهم على فهم المجتمع أكثر من أجل التكيف معه.

2.6. مدارس رعاية المكفوفين:

هي مؤسسات تعليمية متخصصة تقدم خدمات تربوية ودعمية للطلاب الذين يعانون من ضعف البصر أو العمى. تهدف هذه المدارس إلى تمكين الطلاب من التعلم والتطور بطريقة

تتناسب مع احتياجاتهم الخاصة. (حميدي، 2020)

1.2.6. أهداف مدارس رعاية المكفوفين: (هدى الانشاصى، 2013)

-التقليل من أثر ضغوط الإحساس بالإعاقة البصرية.

-بث الثقة في نفس التلميذ المكفوف ومساعدته على تقبل إعاقته.

-الإرتقاء بإدراكه الذاتي.

--تزويده بالخبرات المعرفية التي تساعده على التعامل مع الآخرين.

-مساعدته على الاستقلال بقضاء حوائجه اليومية بنفسه.

-مساعدته في الخروج من عزلته والتنقل بحرية وبرضى عن حالته.

2.2.6. الخدمات التي تقدمها مدارس المكفوفين: (الصمادي، أي عربي، 2021)

تقدم مدارس الإعاقة البصرية مجموعة متنوعة من الخدمات التربوية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وتشمل هذه الخدمات:

-**التعليم المتخصص** : توفير مناهج دراسية مكيفة وتعليم طريقة برايل للتواصل .

-**التدريب على المهارات الحياتية** :تعليم الطلاب كيفية القيام بالأنشطة اليومية بشكل مستقل.

-**التوجيه والتنقل** :تدريب الطلاب على استخدام العصا البيضاء وأدوات المساعدة الأخرى للتنقل بأمان.

-**التكنولوجيا المساعدة** : استخدام الأجهزة والبرمجيات التي تساعد في التعلم، مثل القارئات الشاشية وأجهزة تكبير النصوص.

-**الدعم النفسي والاجتماعي:** تقديم الدعم للطلاب وأسرهم للتكيف مع التحديات المرتبطة بفقدان البصر.

-**الأنشطة الرياضية والترفيهي:** تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة البدنية والفنية المناسبة لقدراتهم.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم مدارس الإعاقة البصرية خدمات تربوية في البيت والمدرسة لتعزيز الاستقلالية والثقة بالنفس لدى الطلاب، وتشمل تدريبهم على القيام بواجباتهم اليومية وتعليمهم عملية التنقل والتعرف على الأماكن، كما يتم توجيه الأسرة للتعامل مع الطفل الكفيف بأسلوب يعزز ثقته بنفسه ويشجعه على الاعتماد على نفسه.

3.6. مدارس رعاية التوحد :

هناك العديد من المدارس والمراكز المتخصصة في رعاية الأطفال المصابين بالتوحد. تقدم هذه المؤسسات برامج تعليمية وتأهيلية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الاضطرابات الطيفية وتساعدهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتعليمية.

1.3.6. أهداف مدارس رعاية الأطفال المصابين بالتوحد:

تتمثل في توفير بيئة تعليمية وتأهيلية مناسبة تساعد على تطوير قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعية والتواصلية. تشمل الأهداف الرئيسية لهذه المدارس:

تحسين مهارات التواصل: تعزيز قدرة الأطفال على التواصل بفعالية مع الآخرين، سواء كان ذلك من خلال الكلام أو الإشارات أو الوسائل البديلة (الصحة العالمية، 2023).

تطوير السلوك الاجتماعي: مساعدة الأطفال على فهم والتفاعل مع القواعد الاجتماعية وتعزيز مهارات اللعب والتفاعل مع الأقران (عطية فايد، 2020)

تعزيز الاستقلالية: تشجيع الأطفال على تطوير مهارات الحياة اليومية والاعتماد على النفس في أداء المهام الأساسية (عطية فايد، 2020)

- **التدخلات السلوكية والتعليمية:** تطبيق برامج تربوية وعلاجية مصممة لتلبية الاحتياجات الفردية لكل طفل وتحسين قدراتهم التعليمية. (عطية فايد، 2020)

- **دعم الأسر** :توفير التدريب والموارد للأهل لمساعدتهم على فهم احتياجات أطفالهم وكيفية دعمهم في المنزل.

ومن المهم أن تكون الرعاية التي تستهدف الأطفال المصابين بالتوحد مصحوبة بإجراءات اجتماعية ومجتمعية لمزيد من التيسير والشمول والدعم (الصحة العالمية، 2023)

2.3.6. الخدمات التي تقدمها مدارس رعاية المتوحدين: وتشمل هذه الخدمات :(spectrum، s.a)

-**التدخلات التعليمية والسلوكية** :توفير برامج تعليمية مخصصة تراعي الاحتياجات الفردية لكل طفل.

-**العلاجات المهنية والنطق** :تقديم الدعم لتحسين المهارات الحركية والتواصلية للأطفال.

-**الدعم النفسي والاجتماعي** :توفير الاستشارات والدعم للأطفال وأسرهم للتعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية.

-**برامج التدخل المبكر**: تقديم الخدمات والبرامج للأطفال في سن مبكرة لتعزيز تطورهم.

يُنصح بالبحث عن المدارس والمراكز التي تقدم هذه الخدمات والتواصل معها لمعرفة المزيد حول البرامج المتاحة وكيفية الاستفادة منها .كما يُفضل الاطلاع على الموارد المحلية والدولية للحصول على أحدث المعلومات والدعم المتاح.

4.6. مدارس الإعاقة الحركية:

1.4.6. أهداف مدارس الإعاقة الحركية:

تمحور أهداف مدارس الإعاقة الحركية حول توفير بيئة تعليمية وتأهيلية تلبي احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات الحركية وتساعدهم على تحقيق الاستقلالية والاندماج في المجتمع.

إليك بعض الأهداف الرئيسية: (الصمادي، 2021)

-تقبل الطلاب ذوي الإعاقات الحركية في المدرسة وتوفير بيئة تعليمية داعمة .

-تطوير البرامج الفردية والجماعية لإشباع الحاجات التربوية والتعليمية للطلاب

-إعداد وتطبيق البرامج الوقائية والمساعدة في علاج المشكلات التكيفية أو السلوكية

-تنمية الكفاية الإدراكية الحركية والأداء الحركي للطلاب (عتوم، 2022)

-الوقاية من انحرافات القوام وعلاجها وتحسين عناصر اللياقة البدنية

-تشجيع الجانب الإبداعي للطلاب وتنمية المهارات الحركية.

هذه الأهداف تساهم في تمكين الطلاب من تحقيق أقصى استفادة من فرصهم التعليمية وتطوير مهاراتهم الحياتية ليصبحوا أفرادًا فاعلين ومستقلين في المجتمع. إذا كان لديك أي استفسارات أخرى أو تحتاج إلى مزيد من المعلومات، فأنا هنا للمساعدة.

2.4.6. الخدمات التي تقدمها مدارس الإعاقة الحركية:

مدارس الإعاقة الحركية تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات التربوية والتأهيلية لدعم الطلاب ذوي الإعاقات الحركية، إليك بعض الخدمات الأساسية التي توفرها هذه المدارس: (الصمادي، 2021)

-التعديلات التعليمية :تعديل البرامج التعليمية والتربوية لتلائم احتياجات كل طالب,

-التجهيزات البدنية :تعديل المقاعد الدراسية والمباني لتسهيل الحركة والوصول.

-التمرينات العلاجية :تقديم تمرينات تعويضية وعلاجية لتطوير التوافق العضلي والعصبي

-الأجهزة المساعدة :توفير الأجهزة الطبية مثل الكراسي المتحركة أو العكازات حسب الحالة.

-البرامج الرياضية :إعداد برامج حركية رياضية لتدريب الطلاب على مهارات مثل الجلوس، الوقوف، الوثب، وغيرها.

-السباحة والرياضة: التدريب على السباحة ومهارات تغيير اتجاه الجسم إذا توفرت المرافق

5.6.مدارس متلازمة داون:

. مدارس متلازمة داون هي مؤسسات تعليمية متخصصة تقدم برامج تعليمية وتأهيلية للأطفال الذين يعانون من متلازمة داون، تهدف هذه المدارس إلى توفير بيئة تعليمية داعمة تركز على تطوير القدرات الفردية لكل طفل وتعزيز استقلاليتهم ومهاراتهم الحياتية.

1.5.6.أهداف مدارس متلازمة داون:

تتمحور أهداف مدارس متلازمة داون حول توفير بيئة تعليمية وتأهيلية شاملة تساعد

الأطفال على تحقيق أقصى إمكاناتهم وتعزيز استقلاليتهم. تشمل الأهداف الرئيسية لهذه المدارس: (جمعية صوت، 2019)

-**تطوير القدرات الفردية:** تقديم برامج تعليمية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات كل طفل وتطوير مهاراته الأكاديمية والحياتية.

-**التدخل المبكر** : البدء بالتعليم والتأهيل منذ الصغر لتحفيز النمو والتطور.

-**التدريب المهني والتوظيف:** تدريب الطلاب على مهارات عملية وتوفير فرص للتوظيف لضمان حياة كريمة ومستقلة.

-**الدمج الاجتماعي:** تشجيع التفاعل الاجتماعي وتطوير الصداقات والمهارات الاجتماعية الملائمة لأعمارهم.

-**التعاون مع الأسر:** تقديم الدعم والمساعدة للأهل لضمان بداية ناجحة وخطوات صحيحة لمستقبل أطفالهم.

تعمل هذه المدارس على تحقيق هذه الأهداف من خلال مناهج وبرامج تربوية فعالة ومدروسة جيدًا، وبالتعاون مع استشاريين دوليين ومراكز أبحاث لضمان تقديم أفضل الخدمات التعليمية والتأهيلية للأطفال.

2.5.6. الخدمات التي تقدمها مدارس متلازمة داون: تشمل الخدمات التي تقدمها هذه المدارس في:

-**برامج التدخل المبكر:** لتحفيز نمو الأطفال وتطورهم منذ الصغر.

-**التعليم الأكاديمي:** مع تعديلات تراعي الاحتياجات الخاصة للطلاب.

-**العلاج الطبيعي والوظيفي:** لتحسين المهارات الحركية والتنسيق.

-**العلاج بالنطق واللغة:** لتطوير مهارات التواصل.

-**الدعم النفسي والاجتماعي:** لمساعدة الأطفال على التكيف مع بيئتهم وتعزيز التفاعل الاجتماع.

7. الاقسام المدمجة:

تعتبر الأقسام المدمجة إحدى الإتجاهات الحديثة في تربية وتعليم تلاميذ الإحتياجات الخاصة، وتعتبر الأقسام المدمجة ذلك الحيز المكاني الذي يتم فيه إلحاق عينة من التلاميذ المعاقين بأقرانهم من الأطفال الأصحاء، أين تضمن لهم العيش الطبيعي مع أسرهم وبين أقرانهم من الأسوياء.

1.7. مفهوم الدمج:

وضع مجلس الأطفال غير العاديين The Coouncil For ExceptionalChildren في الولايات المتحدة الأمريكية على أنه مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين في الصف العادي أو البيئات التربوية الأقل تقييدا للطفل غير العادي، بحيث يكون الدمج إما بشكل مؤقت أو دائم، بشرط توفير عوامل تساعد على إنجاح هذا المفهوم (لحمري و عباس ، 2022، صفحة 222).

ويعرف الدمج أيضا على أنه خدمة الأطفال المعاقين داخل البرنامج الدراسي العادي مع تزويدهم بالمعلمين المتخصصين والخدمات المساعدة بدلا من وضع هؤلاء الأطفال في فصول خاصة مستقلة بهم (جابر محمود ، 2014، صفحة 471).

ويمثل الدمج ذلك النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل غير العادي في الصف العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت وفي بعض المواد بشرط أن يفيد الطفل غير العادي من ذلك، وبحيث تهيئ الظروف المناسبة لإنجاح فكرة الدمج للأطفال المعاقين مع العاديين، وهناك نمطين من عملية الدمج بالمدارس العادية، نمط يمثل الدمج الكامل حيث يوضع الأطفال شديدي الإعاقة في المدارس العادية، ونمط الدمج الجزئي الذي يقضي فيه الطالب جزء من وقته مع الطلاب العاديين (حبايب و عبد الله، 2005، صفحة 8).

2.7. لمحة عن الدمج في الجزائر:

أصدرت الدولة مجموعة من المناشير التي نصت كلها على ضمان حق التمدرس لذوي الإحتياجات الخاصة وكذا تحديد الفئات المعنية بهذا التمدرس، كما يلاحظ كذلك فيما يخص التربية الخاصة لذوي الإعاقات السمعية أنه مرت بمراحل ، فبداية كان يتم عزل هؤلاء التلاميذ في مراكز متخصصة بتعليم المعاقين، ليتم بعدها الإعتماد على الدمج الجزئي والذي أعتمد لأول مرة سنة 1992 بمحافظة الجزائر، وذلك بتخصيص أقسام خاصة لهؤلاء مدمجة بالمدارس العادية، ومؤخرا تم دمجهم كليا في أقسام عادية مع أقرانهم العاديين غير أن هذه الأخيرة غير متاحة للجميع، بل على فئة قليلة جدا من الأطفال الصم (لحمري و عباس ، 2022، صفحة 223)

2.7. أنواع الدمج:

هناك أنواع عديدة من الدمج نذكر من بينها: (جابر محمود ، 2014، الصفحات 480-481).

1.2.7. الدمج المكاني:

وفيها يتم إنشاء فصول خاصة بالمعاقين ملحقة بالمدرسة، يلتقي فيها الأطفال المعاقين مع العاديين لبعض الوقت مع إجراء حصص وبرامج تعليمية مشتركة في قاعات النشاط العادي.

2.2.7. الدمج الأكاديمي:

يقصد بها التحاق الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في الفصول العادية طوال الوقت، حيث يتلقون برامج تعليمية مشترك تستند على توفر أستاذ متخصص في التربية الخاصة مع أستاذ عادي، من أجل التغلب على الفروقات الموجودة بين المتعلمين.

3.2.7. الدمج الوظيفي:

وفيه يتشارك الأطفال المعاقين مع الأصحاء البرامج التعليمية لبعض الوقت ثم يتم سحب هؤلاء من القاعات العادية، ليتلقوا نوعا من التعليم الفردي المتخصص أو المساعدة من معلم متخصص.

4.2.7. الدمج الاجتماعي:

يقصد به مشاركة المعاقين الأسوياء في الخدمات والتسهيلات والأنشطة الرياضية والإجتماعية وغيرها مما يمارس في المدرسة بما يؤدي إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعية.

3.7. مبررات الدمج: من أهم مبررات الدمج: (سعد غشير، الصفحات 7-9)

1.3.7. المبررات الأخلاقية:

يقتضي هذا الرأي كون أن الدمج يشجع على تبنى النظرة الإيجابية نحو الأطفال المعاقين، الأمر الذي يهيئ فرص التطور والإدراكات الاجتماعية المتمثلة في الإعتراف بهؤلاء

الأطفال كجزء من المجتمع.

2.3.7. المبررات التربوية والتعليمية:

تساعد عملية الدمج في تحفيز الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة على التعلم والتطور أكثر، بفضل عمل المعلم الذي يقوم بتعليم وترويض سلوك مجموعة كبيرة من الطلاب من بينهم ذوي الإحتياجات الخاصة، مما يجعلهم يكتسبون العديد من المهارات الأكاديمية أو الوظيفية.

3.3.7. المبررات الاجتماعية والنفسية:

زيادة فرص التفاعل الاجتماعي عبر اتاحة الفرصة للتفاعل الصفي بين الأطفال العاديين وغير العاديين وذلك من خلال الأنشطة التي تساعد على زيادة تقبل الأطفال غير العاديين، ومن الناحية النفسية فإن الدمج يؤثر إيجابا في تحسين مفهوم الذات وتقبل أنفسهم بتقبل الآخرين لهم، بالإندماج في المجموعة التربوية داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

4.3.7. المبررات القانونية التشريعية:

ظهرت العديد من القوانين والأنظمة التشريعية في معظم دول العالم والتي تنص على الحق الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والإجتماعية أسوة بأقرانهم من الأطفال العاديين.

5.3.7. مبررات إقتصادية:

إن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يمكن أن تعمل على توفير التكاليف العالية التي تتطلبها إقامة مؤسسات التربية الخاصة، والتي تتضمن البناء المدرسي، والعاملين، والتجهيزات المدرسية الخاصة، والمواصلات والتي تؤدي إلى زيادة التكلفة الاقتصادية،

وبذلك فإن عملية الدمج توفر تلك التكاليف واستغلالها في أمور تعود بالفائدة أكثر.

4.7. متطلبات الدمج: (قاسمي، 2020، الصفحات 34-35)

وتتمثل في تهيئة البيئة المدرسية: والتي تشمل:

-المبنى المدرسي الملائم للتلاميذ المعاقين

-تأسيس غرفة المصادر وتزويدها بالوسائل والأدوات.

-توفير فريق عمل متكامل يتمثل في المدير المعلمين، ارشادي تربوي، اخصائيين في مختلف الاعاقات....

-معلم تربية خاصة، متمكن ومتخصص من مختلف الجوانب يعرف كيفية التعامل معهم وتعليمهم.

5.7. أهداف الدمج: تتمثل أهداف الدمج في:

1.5.7. أهداف تعليمية: تتحدد أبرز الأهداف التعليمية للدمج في: (محمد حسن ، 2015 ، الصفحات 181-182)

-توفير بيئة تعليمية طبيعية قدر الإمكان للطفل المعاق تتميز بالإثارة المعرفية.

-إعطاء الفرصة للطفل المعاق لتلقي تعليم فردي يتناسب وخصائصهم، مع توفير إختيارات تلائم احتياجاتهم.

-تطوير البرامج التعليمية لتمكين المعاق من تلقي خبرات أكبر مع أقرانهم الأصحاء.

-المساعدة في إبراز قدراتهم ومهاراتهم مما يكفل لهم فرصا أكبر للنمو وتنمية المهارات الشخصية والحياتية.

_غرس في الصغار المعاقين داخل النظام التعليمي بأساليب عديدة قدر الإمكان مع إعدادهم لعالم الكبار.

2.5.7. أهداف إجتماعية:

-توفير قدر مهم من تبادل التفاعل بين الأطفال المعاقين والأصحاء، وذلك بتعزيز اندماج الفئتين مع بعض في الأنشطة الثقافية والرياضية المختلفة، لزيادة تقبلهم بين الجماعات.

-تكوين إتجاهات إيجابية للأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقين مما يحسن من فرص قبول الأطفال المعاقين كأعضاء طبيعيين في مجتمعهم.

-إعداد الفرد المنسجم والمتكيف إجتماعيا القادر على التفاعل والمساعدة بالرغم من إعاقته.

-تسيير عملية التطبيع بحيث يستطيع المعاق من مجارات الإتجاه السائد في المجتمع.

-اتاحة الفرصة للتلميذ غير المعاق للتعرف المباشر على زميله المعاق وفهم جوانب شخصيته واستعداداته.

3.5.7. أهداف سيكولوجية:

-إزالة شعور القلق لدى المعاق بأنه لا يستطيع أقرانه الأصحاء.

-تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة على احترام أنفسهم بأن يعتبروا أنفسهم جزء من المجتمع.

-تحقيق الأمان والطمأنينة في التعامل مع الأخرين وفي إثبات الذات من خلال التعليم والتدريب بجانب الأصحاء.

6.7. الفوائد الاجتماعية والتربوية لدمج المعاقين: (برادي و رجيمي، 2023، الصفحات 64-66)

1.6.7. بالنسبة للطفل المعاق:

يعزز الدمج شعور المعاق كونه جزء من المجتمع لا عبء عليه، وحين يجد المعاق قبولا وترحيبا من أقرانه يشعر بالإيجابية والثقة، والدمج يتيح للطفل المعاق اكتشاف قدراته مبكرا كما يساعده في تكوين صداقات وعلاقات مع أقرانه.

2.6.7. بالنسبة للأطفال العاديين: يتيح لهم:

-التعرف على مجتمعهم وما يوجد به من فئات مختلفة مما يعزز من فرص التعايش معهم.

-شعور بالإرتياح في حالة وجوده مع لأطفال مختلفين عنه.

-تعوده على حب المساعدة لزميله المعاق، وتأهيلهم للمستقبل الذي من الممكن أن يصبح والدا لطفل معاق.

-يتعلم أن الطفل المعاق لديه عديد الخصائص والقدرات.

3.6.7. بالنسبة للأباء:

يُشعِر الدمج الأباء بعدم عزل طفلهم المعاق عن المجتمع، اين ينتبه الوالدان بتقدم طفلهم وتفاعله مع غيره من الاصحاء ما ينتج عنه شعور بالإيجابية والرضا نحو طفلهم وبيئته، كما يجدان تصرفاته تشبه تصرفات الأطفال العاديين، ما يعزز الشعور بالرضى عن طفلهم وعن أنفسهم.

4.6.7. فوائد الدمج الاقتصادي:

تتمثل الفوائد الاقتصادية في توظيف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية، فيتحول الإنفاق من الاستخدامات التعليمية غير المناسبة مثل استخدام وسائل النقل لمسافات طويلة للوصول الى

المدارس الخاصة وغيرها.

5.6.7. فوائد الدمج للمعاقين:

-الشعور بالرضا نتيجة القيام بعمل إنساني تجاه المعاقين.

-اكتساب خبرة قيمة بالتعامل مع الطلبة المعاقين وتعليمهم.

_معرفتهم وتقبلهم لواقع أن كل الطلبة لهم الحق في التعلم في نفس المدرسة.

-تطوير مهاراتهم الذهنية في مناخ من العمل التعاوني المدعوم من جميع الأطراف التربوية.

-يجعلهم على وعي كامل بالتغيرات في النظم التربوية والتعليمية، كما يمكنهم المساهمة في هذا التغيير.

6.6.7. فوائد الدمج الأكاديمي:

للدمج فوائد تربوية وأكاديمية لكل من المعلمين والتلاميذ، بالنسبة للأطفال المعاقين يحققون تقدما كبيرا في الكتابة وفهم اللغة واللغة الإستقبالية أكثر مما يحققونه في المدارس الخاصة في نظام العزل، أما بالنسبة للمعلم فهو يكتسب خبرة مهنية إضافية عندما يتعامل مع المعاق، ويمكن أن يستثمر خبرته الجديدة حتى مع الأصحاء عند معالجة بعض نقاط الضعف فيهم.

7.6.7. فوائد الدمج الاجتماعي:

-يساعد الدمج الأفراد المعاقين في مشاركة في الحياة الوظيفية في مجتمعهم، وكذا تسهيل اكتسابهم للمهارات التي من شأنها تحسين أدائهم الوظيفي في المجتمع.

-تعود فائدة الدمج عل المنفعة الاقتصادية للمجتمع، أين يتم استغلال الميزانيات المالية بفاعلية بدل توزيعها في أمور مثل انجاز مراكز مكلفة وبعيدة.

7.7. مشكلات الدمج: (جابر محمود ، 2014، الصفحات 483-484)

-مشكلات تواجه الطلاب المعاقين: يواجه الطلاب المعاقين الكثير من المشكلات مع الطلاب الأصحاء بسبب اختلاف الأمزجة من جهة، وعدم مساعدة الأصحاء لزملائهم المعاقين، مما يسبب احتمال حدوث عديد المشكلات.

-مشكلات تواجه الطلاب العاديين: بما أن عملية تعليم التلاميذ المعاق تتطلب وسائل إضافية ووقت إضافي يأخذ من وقت وجهد الأصحاء، الأمر الذي يسبب في حدوث مشاكل تعليمية ومشاكل بين الطلب الأسوياء وغيرهم من المعاقين.

-مشكلات مع أولياء الأمور: رفض أولياء أمور الأصحاء التدريس مع غيرهم من المعاقين، أين يرون أنه يجب تخصيص الوقت لأولادهم الأسوياء، ومن جهة يخشنون من تعلم أولادهم لسلوكيات غير سوية من زملائهم غير الأسوياء.

-مشكلات تتعلق بالإدارة: وهنا يبرز التمييز بين التلاميذ الأسوياء وغيرهم من المعاقين، تتمثل في عدم متابعة المعاقين كغيرهم من الأسوياء، إضافة الى عدم اقتناع بعض الإدارات بفكرة الدمج أصلا.

-مشكلات تتعلق بالمعلم: تتمثل هذه المشكلة بعدم وضوح الطرق الأنسب للتعامل وتدريس التلاميذ غير العاديين بسبب عدم تخصص المعلمين في ذلك، إضافة إلى إحساسهم بأن فكرة الدمج عبء إضافي على المعلم.

8.التمييز الايجابي لذوي الاحتياجات الخاصة.

1.8. تعريف التمييز لذوي الاحتياجات الخاصة:

وفقًا للاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم، التي اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في عام 1960، يُعرف التمييز بأنه أي تمييز أو استبعاد أو قصر أو تفضيل يقصد منه أو ينشأ عنه إلغاء المساواة في المعاملة في مجال التعليم، وتشمل الاتفاقية أحكامًا لضمان عدم حرمان أي شخص من الالتحاق بأي نوع من أنواع التعليم أو فرض نوع من التعليم أدنى مستوى من سائر الأنواع **Source spécifiée non valide.**

فالتمييز في معناه العام التفضيل والتحيز لفئة معينة على حساب فئة أخرى، وهذا التفضيل يكون إما معنويا كإبداء الاهتمام والدعم، أو ماديا كتوفير المستلزمات والوسائل والمال وفرص النجاح على حساب الاخرين، وذلك لعدة اعتبارات كالمكانة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية وغيرها من الاعتبارات.

2.8. تعريف التمييز الايجابي لذوي الاحتياجات الخاصة:

التمييز الإيجابي لذوي الاحتياجات الخاصة هو مفهوم يهدف إلى تعزيز المساواة وتقديم الدعم اللازم للأشخاص ذوي الإعاقة لضمان حصولهم على نفس الفرص والمشاركة الكاملة في المجتمع.**Source spécifiée non valide**، وتضمن ذلك توفير التسهيلات والخدمات الملائمة، مثل الوصول إلى المباني ووسائل النقل، وتوفير فرص العمل والتعليم المناسبة، وتعزيز الوعي العام حول الإعاقة وحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (الصمادي، 2021)

التمييز في التربية الخاصة يشير إلى الممارسات والسياسات التي تهدف إلى توفير فرص تعليمية متساوية ومناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة أو الاحتياجات الخاصة .يتضمن ذلك تكييف المناهج وطرق التدريس وتوفير الدعم اللازم لضمان تحقيقهم لأقصى إمكاناتهم **Source spécifiée non valide.**

ويعني ذلك إظهار الاهتمام الواضح تجاه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بتقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة في مختلف المجالات (التربوية، الإقتصادية...)، إضافة الى الدعم النفسي والاجتماعي وذلك ببث في نفوسهم الثقة والأمل على تحقيق طموحاتهم.

3.8. أهمية التمييز الايجابي في التربية الخاصة:

أهمية التمييز الإيجابي في التربية الخاصة تكمن في عدة جوانب رئيسية: (الصمادي، 2021)

1. **تعزيز الشمولية:** يساعد التمييز الإيجابي في توفير بيئة تعليمية شاملة تقبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتحترم تنوعهم.
2. **تحسين النتائج التعليمية:** يؤدي دعم السلوك الإيجابي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة، مما يساهم في تحقيق نتائج أفضل في حياتهم
3. **تقليل السلوكيات غير المرغوبة:** يساهم التمييز الإيجابي في خفض السلوكيات غير المرغوبة وتطوير مهارات التكيف، مما يحسن من جودة حياة الطلاب ذوي الإعاقة.
4. **تحقيق المساواة** :يهدف التمييز الإيجابي إلى إيقاف التمييز السلبي الذي مورس ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في الماضي وتحقيق المساواة بين جميع الطلاب.

4.8. أنواع التمييز في التربية الخاصة:

أنواع التمييز لذوي الاحتياجات الخاصة تشمل مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تهدف إلى توفير الدعم والمساواة لهم، وتتضمن: **Source spécifiée non valide.**

1. **التمييز الإيجابي** :يتضمن توفير الدعم والموارد اللازمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على تحقيق التقدم والنجاح في التعلم.
2. **التمييز السلبي** :يتضمن تقديم تعليم أقل من المتوقع للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، أو تقديم فرص تعليمية غير ملائمة لهم.
3. **التمييز الفردي** :يتضمن تقديم برامج تعليمية وخدمات خاصة لكل طالب وفقًا لاحتياجاته الفردية.
4. **التمييز الجماعي** :يتضمن توفير بيئة تعليمية ملائمة لجميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير الدعم والموارد اللازمة لهم.
5. **التمييز التربوي** :يتضمن توفير بيئة تعليمية تشجع على التعلم الفعال وتعزز مهارات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. **التمييز الاجتماعي** :يتضمن توفير فرص تعليمية متساوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بينهم وبين زملائهم في الصف.

5.8. أهداف التمييز الإيجابي لذوي الاحتياجات الخاصة:

تعمل هذه الأهداف على تحقيق التكامل والمساواة في المجتمع، وتضمن لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في العيش بكرامة والمشاركة كأعضاء فاعلين ومتساوين في المجتمع، والتي تتمثل

في:

***الأهداف الأخلاقية والاجتماعية:** تهدف إلى تقليل العزلة وتحسين الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، مما يساعدهم على عيش حياة مشابهة لأقرانهم **Source spécifiée non valide.**

***الأهداف التربوية:** تركز على دمجهم في المؤسسات التعليمية العادية لزيادة تحصيلهم العلمي والمهني .**Source spécifiée non valide**

***الأهداف الاقتصادية:** تشجيع الاستقلالية والتمكين الاقتصادي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير فرص عمل ملائمة ودعمهم في سوق العمل.**Source spécifiée non valide**

من المهم الإشارة إلى أن التمييز الإيجابي يجب أن يُطبق بطريقة تحترم كرامة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزز من استقلاليتهم، بدلاً من أن يُنظر إليهم على أنهم مجرد متلقين للمساعدة. هذا النهج يعمل على تمكينهم ويشجع على مشاركتهم الكاملة والفعالة في جميع جوانب الحياة.

6.8. القوانين والتشريعات المتعلقة بالتمييز الإيجابي لذوي الاحتياجات الخاصة:

تُعد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 ديسمبر 2006، واحدة من أهم الوثائق الدولية التي تُعنى بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.**Source spécifiée non valide**، تتضمن الاتفاقية مجموعة من المواد التي تغطي مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم والصحة والعمل والمشاركة في الحياة العامة، وتهدف إلى ضمان المساواة وعدم التمييز للأشخاص ذوي الإعاقة.

في الجزائر يُعتبر القانون رقم 09-02 المؤرخ في 8 مايو 2002، المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم، من الأمثلة على التشريعات الوطنية التي تُعزز حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.**Source spécifiée non valide**، يُظهر هذا القانون اعتراف الجزائر بضرورة توفير حماية خاصة لهذه الفئة من المجتمع والرغبة في تعزيز حقوقهم لتمكينهم من المشاركة الكاملة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين.

9. مراكز اعادة التربية:

1.9. تعريف مراكز إعادة التربية:

تعد المراكز التخصصية لإعادة التربية، مؤسسات داخلية مخصصة لإيواء الأحداث الذين لم يكملوا سن 18سنة من عمرهم بقصد إعادة تربيتهم والذين كانوا موضوع أحد التدابير المنصوص عليها في المادة 444 من قانون الإجراءات الجزائية.

كما أن هذه المراكز لا تقبل الأحداث المتخلفين بدنيا أو عقلياً، وتعد المراكز المختصة بإعادة التربية مؤسسة عمومية ذات طابع إداري وشخصية معنوية متمتعة باستقلال مالي، وتقوم لجنة العمل التربوي بدراسة تطورات كل حدث موضوع بالمؤسسة واقتراح ما يجب اقتراحه من التدابير التي تخدم مصلحة الحدث الجانح. (رتيمي و تراس، 2021، صفحة 75).

2.9. أهداف مراكز اعادة التربية: (رتيمي و تراس، 2021)

أهداف مراكز إعادة التربية تتمثل في توفير بيئة تربوية وإصلاحية للأحداث المنحرفين والجانحين، وذلك من خلال:

- تزويد الأحداث بقيم اجتماعية تسمح لهم باكتساب العضوية الاجتماعية

- حماية الجانحين وتقديم الرعاية والخدمات التعليمية والمهنية والاجتماعية والصحية والنفسية
- تحسين سلوك الأحداث واستعادة توافقهم النفسي والاجتماعي
- إبعاد الأحداث عن السلوكات المنحرفة وملء وقت فراغهم
- تمكين الأحداث من الاندماج في الحياة الاجتماعية

تعمل هذه المراكز وفق نظام عصري وحديث يهدف إلى تحقيق هذه الأهداف بطريقة فعالة ومستدامة

3.9. الرعاية في مراكز إعادة التربية: تقدم مراكز اعادة التربية عديد الخدمات والمتمثلة في: (رتيمي و تراس، 2021، الصفحات 76-83)

1.3.9. الرعاية التعليمية: كشفت عديد الدراسات نوعية العلاقة بين التعليم والإنحراف، فكلم مال الفرد إلى الأمية مال إلى الإنحراف وطريق الإعوجاج، لذلك نجد أنه في المؤسسات الإصلاحية فصول دراسية من أجل المساعدة على نمية المبادئ والقيم الخلقية السامية.

2.3.9. الرعاية النفسية: تنحسر مهمة القسم النفسي على إجراء اختبارات الذكاء والإختبارات النفسية وذلك بغرض استبعاد من يعجزون عن التكييف، ويعمل القسم النفسي على توزيع الأحداث على المهن المختلفة حسب احتياجات كل مهنة من مستوى الذكاء وقدرات استعدادت مهنية، كما تعمل هذه المراكز على عقد اجتماعات ارشادية جماعية لعلاج الأحداث، وتحويل الحالات التي تحتاج الى خدمات متخصصة الى العيادة النفسية المركزية.

3.3.9. الرعاية الصحية: تعمل المراكز على توفير الرعاية الطبية للأحداث عن طريق الكشف الطبي عليهم فور وصولهم إلى المركز، والكشف الدوري، حيث يوجد بكل مؤسسة قسم طبي يرأسه

طبيب للإشراف على الناحية الصحية يساعده جهاز فني من الحكيمات والممرضات، ويقوم القسم الطبي بنشاط كبير في ميدان الطب الوقائي والعلاجي، هادفا إلى وقاية نزلائها من الأمراض وعالج ما يظهر منها.

فبمجرد التحاق الحدث تعطي له ثياب جديدة ويوجه إلى الحمام ثم إلى العيادة ليقوم بجملة من الفحوصات، حيث يوقع عليه الكشف الطبي العام لمعرفة الأمراض التي يكون مصابا بها من أجل عالجه.

والرعاية الصحية لا تقتصر على عالج المرضى من الأحداث، بل تمتد لتشمل اتخاذ الاحتياطات الضرورية لوقايتهم من المرض، وذلك يعني أن الرعاية الصحية تتضمن أساليب وقائية وأخرى علاجية.

4.3.9. الرعاية المهنية:

تستخدم المؤسسات وسائل مختلفة لعالج الأحداث وإعادة إدماجهم في المجتمع، إذ يوجد في هذه المؤسسات ورشات بتخصصات مختلفة، يوزع الأحداث على المهن المختلفة حسب ميولهم واستعداداتهم الجسمية والعقلية للتدريب فيها، فيقضي الحدث فترة في الورش التدريبية حتى يتعلم، فإذا اجتاز الامتحان بكفاءة انتقل إلى المهن الإنتاجية.

وهي عادة صناعات تحتاجها السوق المحلية وتصرف لهم أجور رمزية مقابل ذلك، والهدف من هذه العملية هو تعويد الحدث على سوق العمل الخارجي ويمنح للأحداث شهادات بإتمام التدريب يوضح فيها نوع العمل ومدة التدرب عليه.

5.3.9. التهذيب الخلقي والديني:

بالنسبة للتهذيب الخلقي تعمل هذه المؤسسات عل إرساء القيم الأخلاقية والإجتماعية في نفوس الأحداث، باعتبار أن تأهيله يتحقق بإدراكه لواجباته نحو المجتمع و واجباته نحو نفسه، و هذا الأمر يتطلب إلمام المشرف بالوسائل التي تنمي القيم الأخلاقية عندهم، و يتم ذلك عن طريق تنظيم المقابلات الفردية و الجماعية ,ويثير فيها الأخصائي موضوعا ,و يدير حوارا يتعلم منه الأحداث القيم الخلقية، و يقوم التهذيب الأخلاقي جنبا إلى جنب مع التهذيب الديني عن طريق تنظيم المحاضرات والندوات التوجيهية، وممارسة الشعائر الدينية، وهذا يتطلب قيام ثقة بين المربي أو رجل الدين و بين الحدث ,كي يتقبل هذا الأخير الإرشادات والنصائح، لهذا تعمل هذه المؤسسات على الاهتمام بالجانب الديني من خلال توفير مكان مخصص للعبادة و إعطاء الدروس الدينية من طرف مشرف ديني يلقنهم مبادئ الدين وتعاليمه ,فالتهذيب الديني يعمل على الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، و لعل ذلك يساهم في التقليل من السلوكات الانحرافية .

6.3.9 الرعاية الاجتماعية:

تبدأ الرعاية الاجتماعية للحدث باستقباله في المؤسسة، إذ يقوم الأخصائي الاجتماعي باستقبال الحدث، ويحاول عن طريق تكوين عالقة مهنية بينه وبين الحدث إزالة المخاوف عادة والثقة والطمأنينة إلى نفسه، وتهيئة للاندماج في حياته الجديدة.

وحتى يؤدي الأخصائي الاجتماعي مهمته بنجاح ,فإن عليه دراسة ظروف الحدث وأحواله و التعرف على مشاكله مستعينا في ذلك بأسلوب المقابل التي يجرها معه, وكذلك المقابلات التي يجريها مع أفراد أسرته ,كما يركز الأخصائي اهتمامه بدراسة طبيعة الانحراف ذاته ,ودراسة

شخصية وبيئة الحدث وتوضع برامج النشاط الاجتماعي التي يشرف على تنفيذها الفنيون من الأخصائيين الاجتماعيين و الرياضيين بقصد إعادة تأهيلهم اجتماعيا عدادهم وللعودة إلى الحياة في المجتمع من جديد، و في سبيل تحقيق التكيف الإجتماعي يعيش الأحداث في المؤسسة في صورة أقرب ما تكون إلى الحياة في المجتمع.

7.3.9. الرعاية اللاحقة:

هي إتمام جهود التهذيب والتأهيل التي بذلت في المؤسسة، كما أنها تعمل على وقاية المفرج عنه من التعرض للعوامل المفسدة من جديد ومساعدة الحدث ليستقر في حياته الاجتماعية لإبعاده عن طريق الانحراف والجريمة، فإذا كان للحدث أسرة يعود إليها فيجب تهيئتها لاحتضانه من جديد، وفي حال ليس له أسرة فيتم إلحاقه بمركز مخصص لذلك إذا ثبت حاجته إلى الإقامة مؤقتا إلى حين إيجاد محل دائم له والرعاية اللاحقة تستهدف إعادة تكييف الحدث المنحرف مع بيئته الاجتماعية، فعملية الرعاية اللاحقة عملية تتابع تقويم كإنسان ظل الطريق ويجب مساعدته الحدث المفرج عنه من مراكز إعادة التربية، وذلك في بيئته الطبيعية مساعدته على تجاوز الصعوبات والعقبات التي يتعرض لها من أجل إبقاء احتمال رجوعه للانحراف والجريمة بعيدا.

ولقد أوضحت الكثير من الدراسات في ميدان الجنوح نقص رعاية الأحداث بعد الإفراج عنهم، وخير دليل على ذلك هو عودة البعض منهم إلى الانحراف بعد أن يكون قد تلقوا العديد من التدابير العلاجية والوسائل التربوية.

4.9. مراكز إعادة التربية في الجزائر: (رتيمي و تراس، 2021، الصفحات 91-92)

تتعامل هذه المراكز مع قطاع الصحة العمومية، التكوين المهني، التربية الوطنية، محاكم وقضاة الأحداث واتفاقيات وطنية مشتركة من خلال الوزارية المشتركة بين القطاعين مثل التربية الوطنية.

1.4.9. لجنة التربية في المركز:

-قاضي الأحداث رئيسا.

-مدير المركز.

-ومربي ريسي ومربين.

-طبيب مختص نفسي.

-مساعد إجتماعي.

أين تجتمع هذه اللجنة كل ثلاث أشهر لمناقشة مدى تحسن الأحداث.

2.4.9 طريقة دخول الحدث إلى المركز:

-من طرف الشرطة: بعد ارتكابه جنحة معينة أين يحال من طرف قاضي الأحداث إلى مركز إعادة التربية، ولا يحق له الخروج إلا بقرار من القاضي.

-من طرف الأسرة: يذهب المسؤول عن الحدث إلى القاضي الذي يصدر قرارا ببقاء الحدث في المركز إلى نهاية سن 18، ونادرا ما يتجاوز هذا السن.

ويستفيد الحدث خلال تواجده بالمركز من:

-وجبة غذائية متوازنة وكافية لنموه الجسدي والعقلي.

-لباس مناسب.

-رعاية صحية وفحوص طبية مستمرة.

-فسحة في الهواء الطلق يوميا.

-محادثات مع زائريه بدون فواصل.

-استعمال وسائل التواصل عن بعد، تحت رقابة الإدارة.

وفور قبول الحدث بالمركز يخضع إلى فحص للكشف عن أي مرض معد، ثم يفتح ملف فردي للحدث يحتوي على ثلاث ملفات فرعية:

***الملف الإداري:** يحتوي على الحالة المدنية للحدث، أمر وضعه والبطاقة الوطنية مصحوبة بصورة شمسية.

***الملف الطبي:** يحتوي على المتابعة الطبية خلال مدة إقامته.

***الملف النفسي والتربوي:** يحتوي على التحقيق الاجتماعي واستمارة خاصة بملاحظات الحدث إن اقتضى الأمر وتقارير حول سلوكه.

10.المناهج التربوية للمؤسسات المتخصصة:

1.10. تعريف المنهاج:

المناهج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة هي مجموعة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعًا تعليميًا خاصًا ومواد ومعدات خاصة أو مكيفة وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية...يُعد المنهاج في التربية الخاصة مختلفًا عن المناهج العامة المعدة للطلبة

العاديين، حيث يتم إعداده ليناسب طفلًا معينًا في ضوء نتائج قياس مستوى أدائه الحالي من حيث جوانب القوة والضعف لديه (النمر و الكوفحي، 2010)

وكما قيل أنه الدستور الذي تسري عليه الخطة التعليمية أو هو» خطة عامة تنظم عملية التدريس، وهو يشمل بالدراسة المدخلات والمخرجات وما بينهم من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، وفي المعجم الفلسفي لجميل صليبا، هو خطة الدراسة لمجموعة من المواد الدراسية والخربات العملية الموضوعة لتحقيق أهداف تربوية، وهو يشتمل على مجموعتين أساسيتين: المعلومات المستمدة من التراث الثقافي لقيمتها الموضوعية، ومجموع الخربات التي يمارسها الطفل بنفسه (مزيان، 20230، صفحة 05).

2.10. عناصر المنهاج الحديث: (مزيان، 20230، صفحة 11)

طرأ على المنهاج الحديث تغيرات بتغير النظرة الجديدة للتعلم والمتعلم، حيث أصبح المتعلم محور عملية التعلم والمنهاج الجديد يراعي شخصيته من مختلف جوانبه، أين يشمل المنهاج على:

لو تمعنا في أي نظام تربوي لوجدنا أنه يبنى على مجموعة من العناصر، وقد قام (رالف تايلر) بتقسيم المنهاج إلى أربعة عناصر تتمثل في: (زيان، 2020، صفحة 9)

- الأهداف: وهي التي يسعى إلي تحقيقها المنهج وتتمثل في اكتساب المعارف والسلوكيات التي وضع من أجلها.
- المحتوى: مجمل المعارف النظرية والتطبيقية.
- التدريس: هي الطرق التي يتم من خلالها التعلم المهارات وطرق اكتسابها وكيفية استغلالها.

– التقويم: هي مجموعة الوسائل التعليمية نستخدمها التي تبين مدي نجاح المنهج في تحقيق أهدافه.

3.10. إستراتيجيات وضع وبناء المنهاج الخاص بأطفال ذوي الاحتياجات: (مزيان، 20230، الصفحات 17–19)

لقد لوحظ نقصا في مجال التربية الخاصة ولاسيما في المناهج التربوية المعتمدة بأطفال ذوي الاحتياجات. وتوجد عدة استراتيجيات تستخدم لتعليم ذوي صعوبات التعّلم منها:

أ– إستراتيجية تحليل المهارة:

يقوم المعلم بعرض المهارة التي نود أن نعلمها على اللوح، ثم يقوم بتجزئتها أمام المتعلمين إلى مهارات فرعية متسلسلة، ثم كتابتها على اللوح، ويقوم المعلم بعدها بتوضيح وتطبيق المهارات الفرعية أمام المتعلمين، بطريقة متسلسلة إلى أن يصل إلى المهارة الأساسية، ثّم يأتي دور التلميذ بتطبيق المهارات بالتدريج بدءاً من المهارات الفرعية وصولاً للمهارة الأساسية.

ب– إستراتيجية الربط الحسي:

نقوم بعرض المهارة على اللوح أمام المتعلمين، ثّم نقوم ربط هذه المهارة بأشياء حسية ملموسة مثل الصور، والمجسمات، والدفاتر، والمكعبات، ثم نطلب من المتعلمين القيام بتطبيق المهارة بالاستناد على الأشياء الملموسة الموجودة أمام المعلم، وتكرارها إلى أن يستوعب هذه المهارة، وأخي اً ر نطلب من المتعلم أن يطبق المهارة أمام المعلم دون الاستعانة بالأشياء الحسية.

ت– إستراتيجية النمذجة:

نقوم بعرض المهارة على اللوح، ثم بتطبيقها أمام المتعلمين بشرحها، ثّم يقوم المتعلم بتطبيق

المهارة أمام المعلم بشرح خطواتها أمام المعلم والطلبة.

ج- إستراتيجية الترديد اللفظي:

يقوم المعلم بعرض للمهارة أمام المتعلم، وشرح مراحلها، ثّم نطلب من المتعلم القيام بترديدها عدة مرات حتى يتمكن من التحكم منها.

ح- إستراتيجية الحواس المتعددة:

يقوم المعلم بكتابة المهارة على اللوح بتوظيف لون يجذب انتباه المتعلم، ويتم قراءة المهارة من طرف المعلم والمتعلم معاً، ثّم يتتبع المتعلم المهارة لمساً بأصبعه مشيرا وناطقاً بها، ومكّراً ر لهذه الخطوة عّدة مرات، ثّم بكتابتها على الأقل ثلاث مّرات على الدفتر، ثم كتابتها والتلّفظ بها في الوقت ذاته دون تقديم له المساعدة.

ح- إستراتيجية تبادل الأدوار:

بعد أن ينتهي المعلم بعرض الدرس نطلب من المتعلم القيام بتمثيل دور المعلم، ومن جهة أخرى بتمثيل المعلم لدور المتعلم، فيركز التلميذ على شرح المعلم، ويعطي المعلم للتلميذ تدريبات على الدرس، ويقوم بمساءلته عن الأمور التي لم يفهمها، وبعد ذلك يتم تبادل الأدوار بين المعلم والتلميذ. ثم يقوم المعلم بعد انتهائه من الشرح بتصحيح أخطاء التلميذ.

4.10. أهداف منهاج ذوي الإحتياجات الخاصة: (صالحة، 2022)

-التعرف إلى فئة الأطفال غير العاديين واستخدام أدوات القياس والتشخيص المناسبة

-وضع البرامج التعليمية والعملية التي تتناسب مع فئات التربية الخاصة

-اختيار طرق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة باستخدام الخطة التربوية الفردية

-استخدام الوسائل التعليمية لتسهيل وصول المعلومات إلى الطلاب

-تدريب الأطفال للاعتماد على أنفسهم من خلال مهارة التواصل مع الآخرين والتنقل

-خلق مُناخ حقيقي للتعلم من خلال مشاركة جميع المعلومات عن أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة التعليمية.

-تحقيق زيادة المستوى التعليمي وتحقيق الكفاءة الاجتماعية لكل طالب.

-تحفيز الطلاب على إدراك القوة والضعف، حتى يكونوا مؤثرين في جميع الأماكن.

-توفير الاختبارات المناسبة لهم.

_الخاتمة:

تطرقنا في هذا المقياس إلى بالتربية الخاصة وأهميتها بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وللموهوبين، أين وجدنا أنا هذا التخصص فيه ما فيه من العناصر الكثيرة المرتبطة به خاصة مجال الصحة والتعليم والتأهيل، فالتربية الخاصة تتمثل في الرعاية المقدمة لشريحة مهمة من المجتمع شريحة ذوي الإحتياجات الخاصة وكذا شريحة الموهوبين، والغاية من هذه الرعاية هو العمل على تكوين اتجاهات إيجابية لذوي الإحتياجات الخاصة نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم، وكذا تقديم المساعدات الطبية والتعليمية والاجتماعية الكفيلة بدمجهم في المجتمع، مثلهم مثل بقية شرائح المجتمع.

قائمة المراجع:

01-الكريم القرآن. (سورة الاسراء). *سورة الاسراء*. مكية.

02-الكريم القرآن. (سورة الشعراء). *سورة الشعراء*. مكية.

03-آسيا صالحة. (09 10, 2022). *أهداف التربية الخاصة*. تم الاسترداد من موضوع.

04-إكرام قاسمي. (2020). *مشكلات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة*. أم البواقي: قسم العلوم الاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

05-الاء الحياري. (2014). *أصول التربية الاجتماعية الثقافية الاقتصادية*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزع.

06-الظاهر قحطان أحمد. (2008). *مدخل إلى التربية الخاصة* (الإصدار 02). الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

07-أميرة برادي، و إيمان رجيمي. (2023). *دمج الأطفال المعاقين عقليا في المدارس الإبتدائية*. قالمة: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

08-أمينة لحمري ، و أسماء عباس . (2022). الدمج المدرسي للمعاقين سمعيا في المدارس العادية. *مجلة الإضطرابات النمائية العصبية والتعلم، 02*(01)، 223.

09-تسنيم الصمادي. (21 05, 2021). أهداف إرشاد الأطفال ذوي الإعاقات الحركية والجسمية.

10-تسنيم الصمادي. (20 اكتوبر, 2021). *أي عربي*. تم الاسترداد من

https://e3arabi.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-%

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%85-

%D9%81%

11-جمال عطية فايد. (2020). *البرامج المقدمة للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد (ASD)*. تم الاسترداد من https://jetdl.journals.ekb.eg/article_170157.html

12-جمال محمد الخطيب، و منى صبحي الحديدي. (2008). *مدخل إلى التربية الخاصة*. عمّان: دار الفكر.

13-رانيا حمدي محمد حسن . (2015). متطلبات تفعيل دمج المعاقين بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية . *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، الجزء 2*(العدد 4)، 181-182.

14-رانية رحماني. (2022). *المشكلات النفسية والسلوكية لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة*. أم البواقي: قسم العلوم الاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي.

15-رتيمي, أ & ,.تراس, ع. ا .(2021) .التسيير االداري والبيداغوجي للمؤسسة .*مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية -بحوث ودراسات*.92-91 ,(02)*08* ,-

16-زياد كامل اللالا، و آخرون. (ب س). *أساسيات التربية الخاصة*. دار المسيرة. تم الاسترداد من www.massira.jo

17-سجى عتوم. (11 05, 2022). أهداف التربية الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة.

18-سعاد مصطفى فرحات. (2014). المشكلات التي يواجهها المعوقون وبعض الحلول المقترحة. *مجلة كليات التربية*(01)، 144-145.

19-سعيد زيان. (27 03, 2020). *مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة*. الجزائر: قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2.

20-سعيد مزيان. (27 03, 20230). *مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة*. الجزائر: قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2.

21-سناء سعد غشير. (بلا تاريخ). استراتيجية دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية، ء،7-9.

22-صبرينة ميلاط. (2018). التربية الخاصة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، قراءة في المفهوم والأهداف. *أبحاث نفسية وتربوية، 09*(03)، 129.

23-عبد الله قلي، و فضيلة حناش. (2009). التربية العامة. *المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم*، صفحة 11.

24-عبد المجيد الشريف عبد الفتاح. (2011). *التربية الخاصة وبرامج علاجها*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

25-عصام النمر، و تيسير الكوفحي. (2010). *مناهج وأساليب التدريس في التربية والتربية الخاصة*. عمان.

26-علاء الدين حميدي. (20 02, 2020). *التدريس في معاهد المكفوفين.. تجربة جديدة*. تم الاسترداد من https://www.aljazeera.net/blogs/2020/2/20/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D9%81%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9

27-علي حسن حبايب، و عثمان عبد الله. (2005). اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية. *موقع ومنتدى دراسات وبحوث المعوقين*، 8 .

28-قاسم علي قحوان. (2016). *إضاءات في أصول التربية* (الإصدار ط1). عمان: دار غيداء.

29-جمعية صوت. (2019). *جمعية صوت متلازمة داون*. تم الاسترداد من متجر الخير: https://saut.org.sa/page-mohammed-bin-naif-bin-abdulaziz-schools-down-syndrome?lang=Arabic&

30-محمد جابر محمود . (2014). تصور مقترح لبعض أدوار المعلم في ضوء فكرة دمج المعاقين. (العدد 21)، 471.

31-محمد علي. (2020). *مقرر التربية العامة*. كلية التربية جامعة حماه.

32-منظمة الصحة العالمية. (29 03, 2023). *التوحد*. تم الاسترداد من https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/autism-spectrum-disorders

33-مولود قواسمي، و محمد قراد . (2014). *دوافع تفضيل بعض فئة التلاميذ الصم والبكم للرياضات الترويحية* . مستغانم: معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم.

34-هدى الانشاصى , 2013) .يناير Récupéré sur .(17نور الفجر : https://kenanaonline.com/users/hudaenshasy/posts/497604

35-هشام محمد أيمن محمد. (2019). *الاحتياجات التربوية للمعاقين*. جامعة مدينة السادات - كلية التربية - قسم التربية-.

36-وسام عطوم، و صونيا قاسمي. (2020). البرامج التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة. *حوليات جامعة الجزائر 1، 34*(01)، 628.